حركة رمزية نفضتها مياه منظفات البلدية

قدمت الفنانة مفيدة فضيلة يوم الخميس الفارط، عرضا فنيا من نوع خاص تمثل في وقوفها أمام أبواب المسرح البلدي بالعاصمة وهي تحمل لافتة كتب عليها «التونسي الخارق» Super Tunisian في اشارة إلى الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي القائم في البلاد. وقد وضعت أمامها صندوق اقتراع في محاولة للفت النظر إلى الاستحقاق الانتخابي الهام الذي سيضرب التونسيون معه موعدا يوم 24 جويلية القادم.. وبحركتها الفنية هذه، عملت مفيدة فضيلة على تذكيرنا بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الفنان في مجتمعه، دور الفنان

الفنانة مفيدة فضيلة

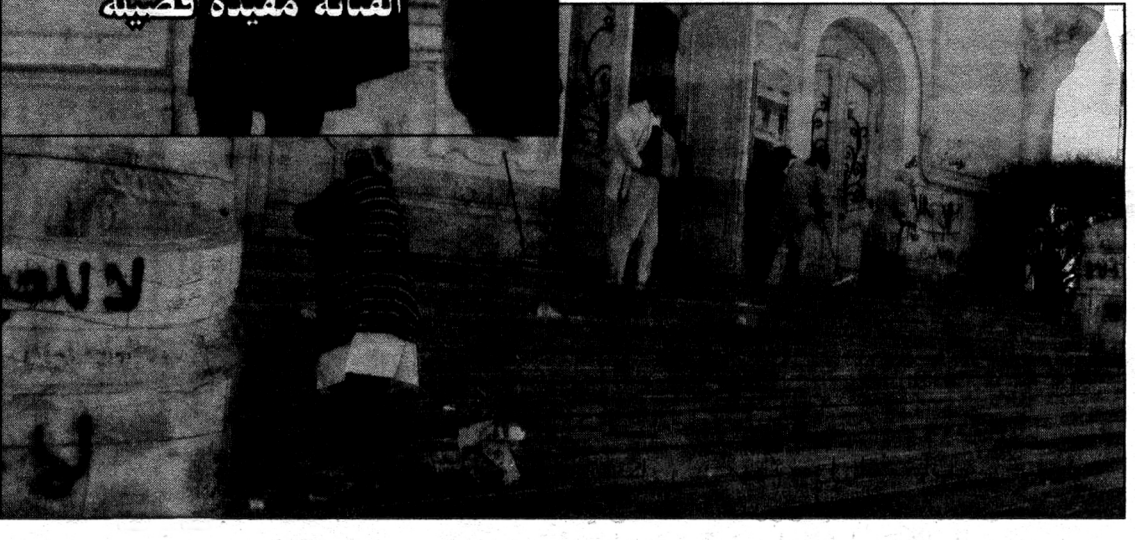

الواعي برهانات المرحلة، دور الفنان المتربّص بالقوى الظلامية، دور المثقف «الوعاء» الذي لن تمحى من ذاكرته سنوات القمع والاستبداد.. ولئن أدارت هذه «الحركة» أعناق عديد المارين بشارع الحبيب بورقيبة، الذين تساءلوا عن فحواها وجدواها، فإن ما فاجأ الحضور هو اقدام مسؤول بالمسرح البلدي على فتح أبواب المسرح وأمره المنظفات بسكب أسطل من الماء مما دفع مفيدة فضيلة إلى تغيير مكان وقوفها. هذا التصرف يعكس الأفكار الرجعية التي مازالت يتعامل بها بعض المسؤولين والتي آن الأوان لاستئصالها.

شيراز بن مراد